الخلق الاقل الاذل لو اختطف منهم شيا فاجتمعوا على ان يستخلصوه منه لم يقدروا
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الاصنام كانت ثلثمائة وستين صنما حول الكعبة
وكانوا يضمخونها بانواع الطيب ويطلون رؤسها بالعسل وكان الذباب يذهب
بذلك وكانوا يتالمون من هذه الجهة فجعلت مثلا وقالوا احرى من ذبابة واهون
من ذباب واطيش واخطا من الذباب لانه يلقي نفسه في الشي الحار والشي الذي
يلتصق يلصق به ولا يمكنه التخلص وقالوا اوغل من ذبابة قال الشاعر

اوغل في التطفل من ذباب ● على طعام وعلى شراب
لو ابصر الرغفان في سحاب ● لطار في الجو بلا حجاب

وقالوا ازهى من ذباب وقالوا اصابه ذباب لادغ يضرب لمن نزل به شر عظيم يرق
له من سمعه وقالوا ما يساوي قتل ذباب يضرب للشي الحقير وقال تفسير المتك
العرق الذي في باطن الذكر وهو كالخيط في باطنه على خلقة الجان وفي كتاب
النصائح لابن ظفر قال رايت في اخبار بعض الملوك ان وزيره اشار عليه بجمع
الاموال وادخارها وقال ان الرجال وان تفرقوا عنك اليوم متى احتجت اليهم عرضت
عليهم الاموال تهافتوا عليك فقال هل لهذا المثل من شاهد قال نعم هل بحضرتنا
الساعة ذباب قال لا فامر الوزير بجفنة فيها عسل فتساقط عليها الذباب
فاستشار الملك بعض خواص اصحابه فنهاه عن ذلك وقال فلا تغير قلوب
الرجال فليس كل وقت اردتهم يحضروا قال وهل لك من دليل قال اذا امسينا
اخبرتك فلما اظلم الليل قال للملك احضر جفنة عسل فاحضرت فلم يحضر
ذبابة فرجع الملك عن رايه الاول **الخواص** قال الجاحظ اذا اضيف اللبن
بالكندس ونضح به البيت لم يدخله ذباب واذا اخذت ذبابة وفصلت راسها
ودلكت بها قرصة الزنبور سكنت واذا احرق الذباب وسحق واخلط بعسل
وطلي به دا الثعلب فانه ينبت فيه الشعر واذا امات الذباب فنثر عليها
خبث الحديد عاشت من وقتها واذا بخر البيت بورق القرع او كندس او سليخة
ذهب

ذهب الذباب وان طبخ ورق القرع ورش البيت والحيطان لم يقع به ذباب انتهى
(صفة طلسم) **صفة** طلسم يمنع الذباب يوخذ كندس حديث وزرنيخ اصفر اجزاء متساوية
يسحقا ويعجنا بما بصل الفار ويدهن به ويعمل منه تمثال ويوضع على المائدة
فلا يقربها ذبابة ما دام عليها واذا وضع على باب البيت باقة من الحشيشة التي
يقال لها ساذريون فلا يدخل البيت ذباب ما دامت الباقة معلقة على الباب
واذا اخذ الذباب الكبار فقطعت رؤسهن وحك بجسدهن موضع الشعرة التي
تنبت في الجفن حكا شديدا فهو يبرئها اصلا وهو عجيب مجرب وان اخذت
ذبابة وجعلت في خرقة كتان وربطت بخيط وشمع الربط عليها وعلقت
على من يشتكي عينه سكن المه ويعلق في عنقه او عضده وان شدخ الذباب
وضمد به العين الوارمة ابراها وقال محمد ابن زكريا القزويني رايت في كتاب
الطبيعيات الرومية ان علقت ذبابة حية على من يشتكي ضرسه برئ منه
ومن عضه كلب كلب فليبعد وجهه عن الذباب فان ذلك مما يوذيه والله اعلم
التعبير الذباب في المنام خصم وجيش ضعيف وربما دل اجتماعه على
الرزق الطيب وربما دل على الدا والدوا للحديث المتقدم وربما دلت رؤيته
على الاعمال السيئة والوقوع فيما لا يجب التفريج لقوله تعالى ان الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له الاية الى قوله ضعف الطالب
والمطلوب

(الذرة) **الذر** النمل الاحمر الصغير الواحدة ذرة قال الله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة
اي وزن ذرة سئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها
وقيل الذرة ليس لها وزن وحكي ان رجلا وضع خبزا حتى علاه الذر وستره
ثم وزنه فلم يزد شيا وقيل الذر اجزاء الهبا في الكوة وفي كل جزء منه ذرة ولا
يكون لها وزن وفي صحيح مسلم وغيره من حديث انس بن مالك رضي الله عنه في شفاعة
النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في

Copyright © King Saud University